مصر: لا صحة لوفاة شرطي سوداني في ظروف غامضة بالقاهرة

قالت السلطات المصرية، إنه لا صحة لوفاة شرطي سوداني في ظروف غامضة أثناء تواجده للعلاج في القاهرة.

جاء ذلك وفق وكالة الأنباء الرسمية بمصر، نقلا عن مصدر وصفته بالمطلع، ولم تسمه، عقب تداول بعض المواقع الإخبارية السودانية أنباء عن وفاة شرطي سوداني يدعى «نزار النعيم»، بالقاهرة، وحدوث احتجاجات في العاصمة السودانية الخرطوم بسبب ذلك.

وقالت الوكالة الرسمية، «لا صحة لما تم تداوله ببعض المواقع الإخبارية السودانية حول وفاة شرطي سوداني في ظروف غامضة أثناء تواجده للعلاج بالقاهرة».

وأضافت أنه «تبين وصول الشرطي السوداني للبلاد، في 3 نوفمبر الجاري، قادمًا من السودان عبر منفذ أرقين البري، بغرض العلاج من مرض صدري، برفقة زوجته السودانية، وإقامتهما في محافظة الجيزة (غرب القاهرة)».

مع تزايد حساسية المشهد السياسي في البلاد

محللون لبنانيون لـ«الوسط»: مشاركة الفصائل صعبة.. لكنها غير مستحيلة

- الأمين: لا يوجد تدخل فلسطيني في المظاهرات..ولو تم ستكشفه منصات التواصل الاجتماعي
- بشارة: التخوف من المخيمات التي لا تنصاع للقرار الوطني الفلسطيني

أمين قمورية

أسعد بشارة

علي الأمين

لندن– عزت حامد

تلعب الكثير من المكونات السياسية المتفاعلة الان دورا على الساحة اللبنانية ، وهو الدور الذي يبدو أن الكثير من المكونات السياسية تحاول استغلاله لتحقيق أكبر قدر من المكاسب في ظل التفاعلات اليومية الحاصلة في بيروت. وتشير عدد من التقارير إلى الدور الذي تسع بعض من الفصائل الفلسطينية تحديدا إلى القيام به ، ومحاولة استغلال البعض هذه المظاهرات لتحقيق أكبر قدر من المكاسب الان.

وتشير صحيفة أنديبندنت في تقرير لها إلى أن ما اسمته بالقوة الاحتجاجية للمتظاهرين الفلسطينيين باتت واضحة عقب القرار الاخير الذي أتخذته وزارة العمل ، وهو القرار الذي اشار إلى سعي وزارة العمل اللبنانية إلى تقنين أوضاع العمال من الفلسطينيين ، الأمر الذي أثار غضب الكثير من هؤلاء اللاجئين خاصة وأن هذا التقنين يعني بقاء الكثيرين منهم بلا عمل. وتوضح الصحيفة أن الكثير من القيادات الفلسطينية باتت على بينة بقوة هؤلاء المتظاهرين، الأمر الذي دفعها لاستغلالهم في هذه الاحتجاجات. وتحذر الكثير من الاقلام والآراء الفلسطينية من خطورة هذه النقطة خاصة وأن وضعنا في الاعتبار أن الكثير من اللبنانيين تحفظوا أكثر من مرة على المشاركة السياسي لابناء المخيمات واللاجئين الفلسطينيين في الكثير من الاحتجاجات السياسية المشتعلة بالبلاد ، الأمر الذي دفع بحركة فتح تحديدا إلى اصدار عدد من البيانات التي استنكرت وبشدة هذا التدخل السياسي للاجئين الفلسطينيين في الشؤون اللبنانية. ورغم دقة هذه القضية إلا أن الكاتب والمحلل السياسي اللبناني أمين قمورية يستبعد في تصريحات خاصة لـ«الوسط» إمكانية حصولها ، قائلا أنه لا يوجد اي مشاركة فلسطينية أو حتى سورية ملموسة في التظاهرات ، موضحا إن هذه المشاركة وحتى أن وجدت فهي غير منظمة وتقتصر فقط على الافراد ، مشيرا إلى حصول ذلك بالقرب من مناطق المخيمات سواء في منطقة البداري قرب طرابلس او مخيم عين الحلوة في صيدا. وعن استغلال القوى الفلسطينية لهذه المظاهرات لتحقيق المكاسب أيضا يشير قمورية إلى عدم وجود شيء من هذا النوع ، قائلا للوسط إنه لم يلحظ إبدأ اي مشاركة فلسطينية في اي مكان بالمظاهرات.

ويتفق الكاتب والمحلل السياسي علي الأمين مع قمورية فيما ذهب إليه في هذا الطرح ، قائلا لـ«الوسط» أنه لا يعتقد إن هناك مشاركة من قبل الفلسطينيين والسوريين . واضاف أمين الذي يرأس تحرير موقع جنوبية اللبنانية إنه ولو حصل هذا الأمر بشكل معتبر لكنا سمعنا أصواتا اصوات ورأينا فيديوهات من قبل المعارضين للانتفاضة اللبنانية تشير الى ان المنتفضين ليسو لبنانيين، مشيرا إلى أنه يعتقد إن الفلسطينيين أو السوريين كانوا حذرين من المشاركة سواء كانو مؤيدين لها او معارضين.

ومع هذا يرى الكاتب والمحلل السياسي اللبناني أسعد بشارة إنه ورغم عدم وجود اي مشاركة فلسطينية ملموسة في هذه المظاهرات إلا أنه لا يستبعد إمكانية حصول ذلك.

وقال بشارة لـ«الوسط» إن هناك قرارا ثابتا من السلطة الفلسطيني أو بعدم الزج بالشعب الفلسطيني أو بأبناء المخيمات في هذه الأزمة ، موضحا أن هذا القرار دائم وثابت، غير إنه وفي ذات الوقت لم يستبعد حصوله وإمكانية استغلال بعض من القوى المعارضة للثورة اللبنانية له.

وأوضح بشارة إن المخيمات بها الكثير من المحميات التابعة للفصائل التي يمكن أن تكون وقودا للفوضى ، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية ، غير أن بشارة حذر في حديثه من أن اي محاولة لأي جهة لاستخدام بعض العناصر لمحاولة هز الاستقرار في لبنان سيرتد بصورة سلبية ليس فقط على اللاجئ الفلسطيني وأنما على الشعب اللبناني . ونبه إلى أن جميع الأطراف ستخسر في هذه الحالة في ظل التطورات الحاصلة بالشارع الان، مشيرا إلى أن الثورة اللبنانية هي ثورة سلمية لم يشهدها التاريخ اللبناني ، وتوقع بشارة أن يستخدم أعداء هذه الثورة أسلوب تفخيخ الثورة بالطائفية أو الذهاب إلى هز الاستقرار ، مشيرا إلى إنهم وللأسف يمتلكون الأدوات لذلك . عموما فإن الموقف في لبنان الان بات في منتهى الدقة ، الأمر الذي يزيد من خطورة هذه القضية ويزيد من حساسيتها ليس فقط على الصعيد اللبناني ولكن أيضا على الصعيد الإقليمي بصورة عامة، خاصة مع دقة المشهد السياسي بالبلاد والأهم وجود شائعات متعددة تتعلق بتدخل بعض من القوى الخارجية لإذكاء الفتنة والأزمة في لبنان

حكومة لبنان «مكانك راوح».. والحريري تحت الضغط

محتجون في لبنان

تتواصل المشاورات والاتصالات بين القوى السياسية اللبنانية، بعضها في العلن وبعضها الآخر في الظل، بحثاً عن حل للأزمة السياسية القائمة منذ 22 يوماً على الانتفاضة الشعبية التي تعمّ لبنان، والتي انضمّ إليها طلاب المدارس والجامعات في مختلف المناطق في اليومين الأخيرين.

ولا تزال المواقف على حالها في شأن تشكيل الحكومة الجديدة، بين رافض لاستنساخ تجربة الحكومة السابقة السياسية والاستجابة لمطالب المنتفضين في الشارع بتشكيل حكومة تكنوقراط مستقلّة، وبين مصرّ على حكومة تكنوسياسية تجمع بين الأحزاب السياسية الموجودة في السلطة ووزراء مستقلّين من ذوي الاختصاص، في وقت لم يُحدد بعد رئيس الجمهورية ميشال عون موعداً للاستشارات النيابية المُلزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة بعد مرور 9 أيام على استقالة الرئيس، سعد الحريري. وخرقت الزيارة المُفاجئة لرئيس الحكومة المستقيل، سعد الحريري، القصر الجمهوري، الخميس، بناء على طلب الرئيس ميشال عون، الجمود السياسي المُستحكم بالملف الحكومي منذ الاستقالة، واكتفى الرئيس الحريري بالقول إثر انتهاء اللقاء: «زرت الرئيس عون للتشاور في الحكومة وسنكمل المشاورات مع باقي الأفرقاء».

وبقيت الأمور «مكانك راوح» على رغم حركة الاتصالات واللقاءات الناشطة بين القوى السياسية، أبرزها بين الرئيس الحريري ورئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل، اللذين عقدا أكثر من لقاء منذ بداية الأسبوع وحتى اليوم من دون أي تقدّم.

وأوضحت أوساط رئيس الحكومة المُستقيل سعد الحريري لـ«العربية.نت» «أن المشاورات تدور في حلقة مُفرغة في ظل تعنّت «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» برفض تشكيل حكومة بمستوى مطالب= الشارع، وكأن لا يوجد في روزنامتهما تاريخ 17 أكتوبر / تشرين الأول الذي انطلقت فيه شرارة الانتفاضة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، مروراً بالعاصمة بيروت وجبل لبنان، ووصولاً إلى البقاع».

ولفتت إلى «أنهما يريدان «استنساخ» تجربة الحكومة المُستقيلة ولو من خلال عمليات تجميل طفيفة، بالإبقاء على سياسة المحاصصة وتوزيع المغانم، وكأن ما يجري في الشارع أمر عابر، لأن برأيهما يجب احترام التوازنات السياسية التي أفرزتها نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت في مايو 2018».

مستشفيات لبنان تتوقف عن استقبال المرضى

أعلن نقيب أصحاب المستشفيات في لبنان، سليمان هارون، أن المنشآت الطبية ستتوقف عن استقبال المرضى باستثناء مرضى غسيل الكلى ومرضى السرطان، كجزء من تحرك تحذيري حول وضع القطاع الصحي والاستشفائي.

وأكد هارون أن لبنان على شفا كارثة صحية كبيرة، لأن المستشفيات غير قادرة على تسديد مستحقات مستوردي الأدوية والمستلزمات الطبية، ما يجعلها غير قادرة على تقديم العلاجات للمرضى.

وكشف نقيب أصحاب المستشفيات في لبنان أن المخزون الحالي للأدوية لا يكفي لأكثر من شهر واحد، موضحاً أن الاستيراد يتطلب ثلاثة أشهر كأقل تقدير.

وناشد هارون المسؤولين الطلب من المصارف تسهيل عملية تحويل الأموال بالدولار الأميركي لشراء المستلزمات الطبية وتأمينها للمستشفيات، محذّراً من أن الأيام المقبلة «قد تشهد وفاة مرضى في المستشفيات».

إضراب التلاميذ عن التعليم مستمر لليوم الثالث

تغيّب آلاف التلاميذ عن صفوفهم وهو يوم عمل عادي في لبنان، لليوم الثالث على التوالي في كافة المناطق اللبنانية وتظاهروا أمام مرافق عامة ومصارف، في إطار الحراك الاحتجاجي المستمر منذ ثلاثة أسابيع للمطالبة برحيل الطبقة السياسية.

ويشهد لبنان منذ 17 أكتوبر تحركاً شعبياً غير مسبوق تسبب بشلل في البلاد شمل إغلاق مدارس وجامعات ومؤسسات ومصارف في أول أسبوعين من الحراك الذي بدأ على خلفية مطالب معيشية.

وانضمّ التلاميذ إلى التحركات مطالبين بمستقبل أفضل في بلادهم لأنهم يرفضون الهجرة أو السفر للعمل في الخارج.

في العاصمة بيروت، تظاهر مئات التلاميذ أمام وزارة التربية والتعليم العالي لليوم الثالث على التوالي مطالبين بإغلاق المدارس ليتمكنوا من المشاركة في التظاهرات. وقالت التلميذة قمر لوكالة «فرانس برس»: «لا مشكلة أن نخسر سنة دراسية واحدة بدل من أن نخسر مستقبلنا»، مضيفةً: «لا أريد أن أتعلم في لبنان وأن أسافر للعمل بعدها». ويُقدر البنك الدولي معدّل البطالة لدى فئة الشباب في لبنان بأكثر من 30%.

ورفع الطلاب أعلاماً لبنانية ورسموا على وجوههم الأرزة اللبنانية وحملوا لافتات كُتب على إحداها «لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس» وعلى أخرى «نخسر نهار مدرسة أحسن من خسارة مستقبلنا».

تحذير من نفاد مخزون الوقود وعون يبحث الوضع المالي

أفادت مصادر إعلامية لبنانية محلية بأن كميات الوقود الموجودة في خزانات الشركات المستوردة للمشتقات النفطية تكفي للعشرة أيام المقبلة فقط.

وبحسب الإعلام المحلي اللبناني، فإن الشركات لن تتمكن من استيراد كميات جديدة بسبب رفض المصارف فتح اعتمادات بالدولار، وفق الآلية المتفق عليها مع مصرف لبنان، وقد أعلنت بعض المحطات في الضاحية وبيروت إقفال أبوابها، ورفعت خراطيم التعبئة، أما المحطات المتبقية فقد حددت سقف التعبئة إلى حد 15 لترا للشخص الواحد.

قبل ذلك، حذر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع من اندلاع اضطرابات اجتماعية إذا حدث نقص في السلع الأساسية، وتحديداً المحروقات أو الطحين أو الأدوية. واعتبر جعجع أن زعماء لبنان يعيشون على كوكب آخر، معتبراً أن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة هو تشكيل حكومة مستقلة عن الأحزاب كما يطالب المحتجون.

مقتل 4 متظاهرين وجرح 60 في اشتباكات البصرة

العراق: إصابة 15 متظاهراً بالاختناق جراء استخدام القوات الأمنية الغاز المسيل للدموع

اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن

أفادت مصادر «العربية» و«الحدث» بأن قوات الأمن أطلقت، أمس السبت، الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين في شارع الرشيد ببغداد. واصيب 15 متظاهرا بالاختناق جراء استخدام القوات الأمنية الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين وسط بغداد .

وفي وقت سابق، أفادت مصادرنا باشتباك مئات المتظاهرين مع قوات مكافحة الشغب في شارع الرشيد، والتي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية. وحاول المتظاهرون الوصول مجدداً إلى جسر الشهداء، لكن قوات الأمن تواصل منعهم لليوم الثالث على التوالي.

وشهدت الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من أكتوبر الماضي، أعمال عنف دامية أسفرت عن مقتل نحو 300 شخص، غالبيتهم من المتظاهرين المطالبين بـ«إسقاط النظام».

وتمكنت القوات الأمنية العراقية، من صد المتظاهرين واستعادة السيطرة على 3 جسور في بغداد، فيما وقعت مواجهات صباحاً في أحد الشوارع التجارية المؤدية إلى ساحة التحرير بوسط العاصمة.

ورغم أن الأعداد الكبيرة من المتظاهرين تتجمع في ساحة التحرير المركزية للاحتجاجات المطالبة بـ«إسقاط النظام»، فإن المواجهات تدور منذ أيام عدة على 4 من 12 جسراً في بغداد.

وتقدم المتظاهرون أولاً باتجاه جسر الجمهورية، الذي يصل التحرير بالمنطقة الخضراء التي تضم مقار حكومية. ورفعت القوات الأمنية على الجسر 3 حواجز إسمنتية، يقف المتظاهرون عند أولها.

وبعد ذلك، تقدم متظاهرون آخرون باتجاه جسور السنك والأحرار والشهداء الموازية لجسر الجمهورية شمالاً. وشهدت تلك الجسور الثلاثة ليلاً مواجهات بين المتظاهرين والقوات الأمنية التي صدتهم.

يأتي ذلك فيما علمت «العربية» و«الحدث» من مصادر طبية في العراق، بأن نحو 10 متظاهرين سقطوا في محافظة البصرة، إضافة لعشرات المصابين.

وبحسب المصادر، فإن قوات الأمن أطلقت الرصاص الحي لتفريق متظاهرين كانوا يحاولون اقتحام مبنى مجلس محافظة البصرة، ما تسبب في ارتفاع أعداد القتلى والجرحى، رغم ذلك لا يزال عدد من المتظاهرين يتواجدون في محيط مجلس المحافظة. يأتي هذا في وقت تشهد فيه ساحة التحرير وسط بغداد، توافد الآلاف إلى الميدان. من جانبه، نفى المتحدث باسم الداخلية العراقية إطلاق رصاص على المتظاهرين في البصرة، كما أوضح أنه أُعطيت أوامر للأمن بعدم حمل السلاح الناري في ساحات التظاهر.